

وَلَا أَدْرِمُ حَسَابِيَةَ يَالَيْتَهَا كَانَتْ الْفَاضِيَةَ

مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي هَلِكَتْ عَنِّي سُلْطَانِيَةُ خُدُوعِي وَعَقْلِي  
فَتَلَجَّحْتُ صُلُوعِي وَوَسَّيْتُ لِي سُلَيْبِي ذَرَعَتَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا  
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَكُونَ لِي نَبِيًّا يَا بَلَاءُ الْعَظِيمِ وَلَا يَجِيءُ عَلَيَّ  
عَذَابُكَ إِلَّا بِسُكُونٍ فَلَيْسَ لِي الْوَقْرُ هَاهُنَا جَبِيَّةٌ وَلَا عَذَابُكَ إِلَّا  
مِنْ عِيَانٍ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِبُونَ فَلَا أَفْتِمُ يَا نَبِيَّ وَمَا  
وَمَا لَا يَنْصُرُونَ هَاتِي لِقَوْلِ رَسُولِ رَبِّي وَمَا هُوَ يَقُولُ

يَا سَائِلُهَا  
عَلَى مَشَارِقِهَا

شَاعِرٌ قَلِيلٌ مَا نُوْمُونُ وَلَا يَقُولُ كَاهِرٌ قَلِيلٌ

مَا تَدْرِكُ رُونَ تَنْزِيلِي مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
تَقُولُ لَيْتَا لِعَبْرَةِ الْأَفْوِيلِ لَمْ تَكُنْ تَابِيَةَ الْبَيْتِ  
لِقَطْعَانِيَةِ الرِّبِيِّ فَمَا يَنْكُرُ مِنْ حَيْثُ عَسَى حَاجِبِي وَ  
رَأَيْتُكَ لِكَلْبِ الْفَرَسِ وَالْأَسْمَاءُ أَنْ تَكُنْ كَذِبِي  
الْكَاوِيْنِ وَرَأَيْتُكَ مَحَا الْبَيْتِ فَسَمِعْتُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ  
سَمِعْتُ الْمَارِجِ وَهِيَ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً

بُيُوتِي  
تَخْلُفُ عَنِّي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَافِعٍ لِلْكَافِرِينَ

لَيْسَ لَهُ فَوَافِعٌ مِنْ اللَّهِ دَعَا الْمَعَارِجَ فَمُرَّجَ الْمَلَكِ  
الرُّوحِ إِلَيْهِ فِي نُبُوحِكِ أَنْ يَفْتَادَ رُخْسَةَ الْفَسَادِ  
فَأَصْدَقَ مِنْ جَمَلِهِ أَنْفَعُ مَدِينَةٍ الْعِبَادِ وَرَأَيْتُكَ كَوْنِ  
السَّمَاءِ كَالْهَيَاكِلِ وَكَوْنِ الْخَالِكِ الْمَعِينِ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمِ  
حِمَا يَصْرُدُهُمْ يَوْمَ الْحَرْبِ لَوْ تَعْبُدُونَ عَذَابِ نَبِيِّكَ  
سَعِيدِهِ وَصَاحِبِيهِ وَكَيْفِيهِ وَفَصِيلِيهِ الْخِيَالِ نَوْسِهِ

سَأَلَ سَائِلٌ  
بِخَيْرِ

بِخَيْرِ

وَفِي الْأَنْزِلِ جَمِيعًا تَحِيَّةٌ كَلَامُهَا طَيِّبٌ

كُنَّا عَدُوًّا لِلشُّرُوكِ نَدْعُوهُمْ إِلَى دِينِ نَبِيِّكَ وَجَمْعٌ فَاعْلَمُوا  
إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذْ أَسَمَهُ الشُّرُوكُ وَجَعَلُوا وَادًّا  
مُسَدًّا لِكُرْسِيِّكَ يَا أَلَا صَلَاتُ الَّذِينَ يَدْعُونَ عَلَى صَلَاتِكَ  
وَأَمْنُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَتَّى تُعْلَمَ مِنَ السَّمَاءِ بِالنَّجْوَى  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَكَ مِنْ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ عَذَابِهِمْ  
عَذَابًا مُؤَلِّمًا وَالَّذِينَ يَدْعُونَكَ لِيُرْضَوْهُنَّ مَا يَظُنُّونَ لَأَعْلَى

بِخَيْرِ

أَرْوَاهُمْ وَأَمَّا مَلَكُنَا يَا هُمُومُ وَهِيَ عِيَالِي